

## فرقة العمل المشتركة في منطقتي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا



### لمحة عامة

وتشكل فرقة العمل حافزاً بغية بناء ثقة متينة متبادلة بين نقاط الإتصال لمزيد من التعاون الفعال في هذا المجال.

وفي نهاية عام 2018، أدى تبادل المعلومات عبر فرقة العمل إلى اعتقالات وإلى مصادرة سلانف كيميائية كانت ستستخدم في أجهزة مرتجلة متفجرة للقيام بعمل ارهابي. وفي عام 2019، قامت السلطات المختصة بتسليم ارهابي مشتبه بارتباطه بداعش، وذلك بفضل الإتصالات المباشرة عبر فرقة العمل، والتي سهلت تحديد مكان المشتبه به ونقله من مركز الإحتجاز وتسليمه بغية مثوله أمام العدالة. وقامت الدولة الطالية والدولة المتلقية للطلب، كلتيهما في منطقتي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بتنسيق الجهود والخطوات عن طريق فرقة العمل بغية توضيح آلية التسليم وامتثال الأمر القضائي إلى المتطلبات الإجرائية في الدولتين.

قام فرع منع الإرهاب في مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (UNODC/TPB) بدعم إنشاء شبكة تعاون جديدة متخصصة تسمى فرقة عمل مشتركة بين عدة وكالات (MATF). وتتألف هذه الفرقة من نقاط اتصال أمنية وقضائية تعمل مع بعضها لتعاون أفضل في مجال مكافحة الإرهاب في المنطقة. وقد تأسست هذه الفرقة في إطار مشروع فرع منع الإرهاب لتعزيز التعاون الدولي في المسائل الجنائية ضد المقاتلين الإرهابيين الأجانب في منطقتي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. تتمثل المهمة العامة لنقاط الإتصال، والتي تشكل القوى المحركة لفرقة العمل، في تسهيل قدر الإمكان التعاون مع نظيراتها في الخارج، ومن ضمنه في طلبات التحقيق المشترك والمساعدة القانونية المتبادلة وتسليم المجرمين. كما تقوم نقاط الإتصال بتحليل التحديات العملية وتبادل الممارسات الحسنة ومناقشة قضايا قائمة. وفي هذا الصدد، تتيح فرقة العمل الإتصال المباشر بين نقاط الإتصال ومشاركة أسرع للمعلومات.

## المشروع: السياق والمحتوى والأهداف العامة

مارس (2017) حول "دعم التعاون الإقليمي في قضايا المقاتلين الإرهابيين الأجانب".

ويفضل المساهمة الأولية من جانب دولة كندا، تم وضع وتطوير هذا المشروع للاستجابة إلى احتياجات الدول في المنطقة، وتحديدًا من خلال تأسيس فرقة العمل المشتركة في منطقتي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وإنشاء أدوات تلبى احتياجات الممارسين في هذا المجال.

وأخيرا يهدف المشروع إلى التعاطي مع الالتزامات المنبثقة عن الإطار التشريعي الدولي لمكافحة الإرهاب خاصة قرارات مجلس الأمن التابع



للأمم المتحدة بشأن المقاتلين الإرهابيين الأجانب، وأوجه التعاون في قضايا الإرهاب، بما في ذلك القرار 2178 (2014) والقرار 2322 (2016) والقرار 2379 (2017) والقرار 2396 (2017). بالإضافة إلى ذلك، يهدف المشروع إلى العمل على تطبيق الصكوك القانونية الدولية ذات الصلة، وبصفة خاصة، المعاهدات التي تطبق في المنطقة، مثل الاتفاقية العربية لقمع الإرهاب (1988) أو اتفاقية تسليم المجرمين والمساعدة القانونية المتبادلة في مجال مكافحة الإرهاب (2008).



يأتي مشروع ال UNODC/TPB لتعزيز التعاون الدولي في المسائل الجنائية لمكافحة المقاتلين الإرهابيين الأجانب في منطقتي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا كعنصر مكمل للمبادرة العالمية لل - UNODC حول تعزيز أنظمة العدالة الجنائية لمكافحة المقاتلين الإرهابيين الأجانب.

وقد أتاح إطلاق المبادرة العالمية، وما تبعه من عقد ورش إقليمية عديدة، إجراء عمليات تحليل مستفيضة للتحديات والاحتياجات الأساسية التي تواجهها الدول فيما يتعلق بالتعاون الدولي. وقد أعرب المشاركون خلال تلك الفعاليات عن الحاجة إلى تنمية التعاون المؤسسي، وذلك فيما بين الهيئات المختلفة (بما يشمل الهيئات المعنية بإنفاذ القانون والقضائية)، والتعاون فيما بين الدول على المستوى الإقليمي، فيما يتعلق بالعمل سوياً بصورة فعالة لمواجهة قضايا الإرهاب، ومن ضمنها قضايا المقاتلين الإرهابيين الأجانب. ولتحقيق هذه الغاية تم اقتراح تكوين مجموعة من نقاط الاتصال تتألف من أشخاص مسؤولين عن إجراء التحقيقات والمحاكمات والتعاون الدولي في المسائل الجنائية لمكافحة الإرهاب (انظر الملاحظات الختامية لورش العمل التي أقيمت في بيروت (نوفمبر 2016) وفي طنجة

## التكوين

إن فرقة العمل أسست من قبل الدول التالية أسماؤها: الجزائر ومصر والعراق والأردن ولبنان وليبيا والمغرب وتونس



وتسمي كل من هذه الدول نقطتين دائمتين للاتصال .

فإن فرقة العمل تتكون من عناصر مختلطة، حيث أنها تضم مؤسستين مكملتين لبعضهما في قضايا الإرهاب، أي أجهزة انفاذ القانون والسلطة القضائية

✓ **نقطة اتصال تمثل أجهزة إنفاذ القانون:** مسؤول رفيع المستوى من رجال انفاذ القانون أو مسؤول اتصال تكون مهمته مباشرة التحقيقات والتعاون في قضايا الإرهاب.



✓ **نقطة تمثل السلطة القضائية:** مسؤول أعلى للعدالة الجنائية تكون مهمته توجيه التحقيقات والمحاكمات والتعاون في قضايا الإرهاب.



ويشكل التعاون الوثيق بين هاتين الجهتين عامل أساسي في الحالات الطارئة قبل حصول عمل إرهابي، أو نتيجة لحصوله على سبيل المثال.



Tweet on @UNODC

#### Stories from UNODC

### UNODC-supported programme leads to extradition of terrorist suspect in Middle East and North Africa



6 May 2019 - In an increasingly interdependent world, the ability of States to provide prompt assistance to each other is no longer an option but an absolute necessity to effectively address the terrorist threat. This cooperation is made all the more necessary in the face of recent threat developments, as recalled by United Nations Security Council resolutions on terrorist acts and foreign terrorist fighters. [Read More]

Webstory on www.unodc.org

## التخصص

ولا تهدف فرقة العمل إلى الحلول مكان القنوات الرسمية للتعاون الأمني والقضائي، أو المساس بالآليات القانونية والدستورية المعتمدة، بل ترمي إلى تسهيل تنفيذ المساعدة الجنائية الدولية التقليدية وآليات المساعدة القضائية الرسمية، وذلك من خلال التنسيق بين نقاط الإتصال في المراحل الأولى للآليات الرسمية أو بالتوازي معها لبناء قضية صلبة ويساهم التعاون غير الرسمي والإتصالات المباشرة المسبقة بين نقاط الإتصال في فهم الصعوبات وأطر عمل الدول الأعضاء في فرقة العمل، ومشاركة التحليل والخبرات القيمة في مجال مكافحة الإرهاب.

تشكل فرقة العمل آلية متخصصة في مجال مكافحة الإرهاب، صممت خصيصاً للإستجابة إلى الاحتياجات التي عبرت عنها الدول بالنسبة للتعاون في قضايا المقاتلين الإرهابيين الأجانب. ويعتبر هذا التخصص قيمة مضافة نظراً لهذا التهديد المتعدد الأشكال. فعلى سبيل المثال، بإمكان نقاط الإتصال مجتمعة أن تستعرض بانتظام التطورات بالنسبة لخطر المقاتلين الإرهابيين الأجانب، ومشاركة التحاليل حول الأوضاع في دولهم.

## الدور المنوط بنقاط الإتصال

• مشاركة المعلومات العملية على أساس طوعي حول مكافحة الإرهاب، وخاصةً تلك المتعلقة بالتحقيقات المجراة في الدول المشاركة في فرقة العمل، والتي يمكنها أن تفيد غيرها من دول الفرقة. على كل دولة أن تقرر بالنسبة للمعلومات التي تنوي مشاركتها حسب كل حالة على حدة، بالإضافة إلى الآليات والمعايير المعتمدة لهذه الغاية.



• العمل على زيادة وعي السلطات المختصة في نظام العدالة الجنائية حول دور فرقة العمل والقيمة المضافة للإتصالات المباشرة والسريعة لمناقشة الحلول العملية والواقعية للتغلب على الصعوبات التي يطرحها التعاون.

حددت نقاط الإتصال مجتمعة مهامها ووظائفها في الوثيقة المعنونة "نظام عمل فرقة العمل المشتركة في منطقتي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا". فعلى سبيل المثال، حددت نقاط الإتصال الوظائف التالية:

• تسهيل الإجراءات المتعلقة بطلبات المساعدة القانونية (من ضمنها الإنابات القضائية)، وغيرها من طلبات التعاون في مجال مكافحة الإرهاب بين الدول التي تشارك في فرقة العمل، وذلك وفقاً للتشريع الوطني والإلتزامات الدولية. ولهذه الغاية، تقوم نقاط الإتصال بتزويد نظيراتها بالإرشادات التقنية حول صياغة وإرسال وتطبيق ومتابعة طلبات التعاون، والمساعدة في تحديد السلطات الوطنية المختصة لإستلام ومعالجة الطلب.

• مشاركة الخبرات والقدرات والممارسات الحسنة والدراسات التحليلية، ومن ضمنها التحديات العملية المتعلقة بمكافحة الإرهاب.

## الأدوات

ويهدف الدليل العملي إلى تسهيل عمل الممارسين في المنطقة وإمدادهم بما يحتاجونه من معلومات لإعداد طلب تسليم أو طلبات مساعدة قانونية متبادلة، وبذلك تعزيز فرص الحصول على رد إيجابي في هذا الصدد. ويحتوي الدليل العملي على السلطات المختصة في دول فرقة العمل، والقنوات التي يمكن إرسال الطلبات عبرها، والمعايير والشروط المحددة لقبولها، ومختلف الصكوك القانونية الوطنية والدولية ذات الصلة. والهدف من ذلك هو الوصول إلى كافة القوانين السارية وتحديد الأسس القانونية في الدولة الموجه إليها الطلب.



دليل عملي لصياغة طلب تعاون فعال للدول الأعضاء في فرقة العمل المشتركة لمنطقتي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

قام المكتب، بالإضافة إلى اللقاءات الشخصية، بوضع منتدى مخصص لفرقة العمل ضمن المنصة التابعة له على الإنترنت والمعنية بالتدريب والتعاون في مجال مكافحة الإرهاب (<http://ctip.unodc.org>). والدخول على هذا الموقع مقصور فقط على نقاط الاتصال، وذلك لتسهيل تبادل المعلومات والتواصل فيما بينهم والسماح لهم بمواصلة المناقشات الموضوعية حول مكافحة الإرهاب.



وتم أيضاً في إطار هذا المشروع وضع "دليل عملي" حول كيفية إعداد وإرسال طلبات فعالة للتعاون بين الدول الأعضاء بفرقة العمل.

للحصول على مزيد من المعلومات عن فرقة العمل المشتركة للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، برجاء إرسال بريد الكتروني إلى السيدة/ كارين جيرالدو، مسؤولة برامج في فرع منع الإرهاب التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة: [carine.giraldou@un.org](mailto:carine.giraldou@un.org)